

بعد تحولها لساحة حرب مفتوحة ☐☐ إجلاء آلاف الأشخاص من رعايا الدول العربية بالسودان



الخميس 27 أبريل 2023 07:45 م

نجحت العديد من الدول العربية في إجلاء آلاف الأشخاص من مواطنيهم الذين كانوا يعملون أو يقيمون في السودان وعلى رأسهم البعثات الدبلوماسية ☐

دول عربية تقوم بإجلاء مواطنيها

وأعلنت مصر إجلاء 1539 مواطناً، الثلاثاء، فيما أُجّلت المملكة العربية السعودية 2148 شخصاً بينهم 114 مواطناً، وأجّلت الإمارات عدداً من مواطنيها (لم تذكر العدد)، واليمن 239 من رعاياه، وليبيا 105 مواطنين، بخلاف 90 أردنياً و600 صومالي ☐
جاء ذلك في إعلانات رسمية من تلك الدول السبع، تزامناً مع تواصل الأزمة السودانية بين الجيش وقوات "الدعم السريع".
ومنذ 15 من إبريل الجاري، تدور اشتباكات مسلحة بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان، وقوات "الدعم السريع" بقيادة محمد حمدان دقلو "حميدتي"، راح ضحيتها 460 قتيلًا و4 آلاف و63 مصابًا، بحسب إعلان سابق لوزارة الصحة السودانية الثلاثاء ☐

إجلاء 1539 مصريًا من السودان

أعلنت الخارجية المصرية، في بيان الثلاثاء، بأنه "تم إجلاء 446 مواطناً بالسودان عبر الإجلاء البري و189 آخرين، ووصل عدد من تم إجلاؤهم حتى الآن 1539 مصريًا".
وأشارت إلى قيام مصر بـ"نقل مواطن سوداني في حالة صحية حرجة من خلال الإجلاء الجوي، بالتنسيق مع السلطات السودانية".
والأحد، كشف متحدث الخارجية، أحمد أبو زيد، في بيان، أن عدد أفراد جالية بلاده بالسودان تتجاوز "10 آلاف مواطن".

السعودية

أعلنت وزارة الخارجية السعودية، أن المملكة تواصل، بتوجيهات من القيادة، عمليات إجلاء المواطنين ورعايا الدول الشقيقة والصديقة من السودان ☐
وقالت الخارجية السعودية، الأربعاء، إنه تم إجلاء 1674 شخصاً من السودان بينهم 13 مواطناً، في سفينة إجلاء الرعايا من السودان بحماية المملكة ☐
وأضافت: أن إجمالي من تم إجلاؤهم من السودان بأمر القيادة هم 2148 شخصاً من بينهم 114 مواطن، و2034 شخصاً ينتمون لـ 62 جنسية ☐
وتعتبر عملية إجلاء الرعايا هي الأكبر لإجلاء رعايا الدول من السودان، عبر سفينة إجلاء الرعايا القادمة من السودان ☐

الإمارات تجلي مواطنيها من السودان

وأفادت الخارجية الإماراتية، في بيان، بـ"إجلاء مواطنيها ورعايا عدد من الدول من السودان"، دون تقديم إحصائية ☐
وأضافت: "عملت الإمارات على توفير كافة خدمات الاستضافة والرعاية لـ 19 جنسية مختلفة، خلال إجلائهم إلى مدينة بورتسودان السودانية وتواجدهم فيها، كما ستستضيفهم على أراضيها قبيل نقلهم إلى دولهم"، دون تفاصيل أكثر ☐
وأعلن الأردن، الأحد، إجلاء 90 مواطناً، و343 أردنياً وفلسطينياً وعراقياً وسورياً وألمانياً من السودان على متن 4 طائرات عسكرية أقلعت من مطار بورتسودان الدولي، متجهة إلى مطار ماركا العسكري في العاصمة عقان ☐

اليمن

وفي سياق متصل، أعلنت وزارة الخارجية اليمنية، في بيان أن رحلة الإجلاء الأولى للرعايا اليمنيين من السودان غادرت، الثلاثاء، من مدينة بورتسودان، إلى ميناء جدة السعودي، وعلى متنها 239 مواطناً ☐

ليبيا

كما أفادت وكالة الأنباء الليبية الرسمية، مساء الثلاثاء، بـ"وصول طائرة الخطوط الإفريقية قادمة إلى مطار معيتيقة بالعاصمة طرابلس من جدة السعودية تحمل 105 أشخاص من أفراد الجالية الليبية الذين تم إجلاؤهم من السودان". وفي هذا الصدد، أكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبد الحميد الدبيبة في تغريدة متابعته لعملية إجلاء الليبيين من السودان، موجهاً الشكر للمملكة لمساعدة بلاده

الأردن

وفي وقت سابق الثلاثاء، أعلنت الخارجية الأردنية، في بيان، "إجلاء 90 مواطناً من السودان، إضافة إلى رعايا دول أخرى، ليرتفع عدد من تم إجلاؤهم منذ الأحد، إلى 433 شخصاً".

الصومال

وكان نائب السكرتير العام للخارجية الصومالية، عبدالرحمن ديناري نور، ذكر في مؤتمر صحفي بوقت سابق الثلاثاء، أن "نحو 600 مواطن صومالي عبروا حتى الآن من السودان لإثيوبيا وجنوب السودان". وفي 22 من إبريل الجاري، بدأت عمليات إجلاء رعايا عدد من الدول العربية والأجنبية، بعد أسبوع من تصاعد الأزمة السودانية

قطر

كذلك، أعلنت قطر إجلاء جميع مواطنيها المتواجدين في السودان على خلفية الاشتباكات العسكرية الجارية هناك وقال المتحدث الخارجية ماجد الأنصاري: "تم إجلاء كافة المواطنين القطريين المتواجدين في السودان"، دون ذكر عدد محدد

الكويت

الكويت أعلنت مساء السبت، تنفيذ "عملية طارئة" لإجلاء مواطنيها العالقين في السودان، مشيرة إلى "وصولهم مدينة جدة السعودية وجر نقلهم لبلادهم".

فلسطين

كما قالت فلسطين السبت، إنها بدأت استعداداتها لإجلاء رعاياها من السودان، على خلفية احتدام الاشتباكات العسكرية المستمرة منذ نحو أسبوع

العراق

أعلن العراق السبت، نجاح إجلاء دبلوماسييه من مبنى سفارته في العاصمة السودانية الخرطوم وقال المتحدث الخارجية أحمد الصافي، في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية: "تم نجاح إجلاء الكادر الدبلوماسي العراقي من مبنى السفارة في الخرطوم بعملية نوعية"، دون مزيد من التفاصيل

لبنان

من جانبه، أعلن وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب، الأحد، إتمام المرحلة الأولى من عملية إجلاء رعايا بلاده من السودان

موريتانيا

كما بدأت موريتانيا الأحد، إجلاء رعاياها من السودان عبر البحر وذلك بالتعاون مع السلطات السعودية

تونس

وأعلنت تونس الأحد، أنها ستبدأ الاثنين عملية إجلاء رعاياها من السودان، وذلك نظراً لتواصل الاشتباكات المسلحة في الخرطوم

المغرب

وانضم المغرب أيضاً للجهود الدولية الرامية إلى إجلاء الرعايا الأجانب من السودان فقد أعلنت الخارجية المغربية في بيان، الاثنين، بدء عمليات إجلاء مواطنيها من السودان وقال البيان، إن "مصالح سفارة المملكة بالسودان قامت في مرحلة أولى بتنظيم قافلة برية (تضم مواطنين مغاربة) انطلاقاً من الخرطوم في اتجاه مدينة بورتسودان (شرق السودان)".